أغابى

كنيسة
السيدة العذراء
والأنبا بيشوى
بالأنبا رويس

ليس هو ههنا لأنه قام كما قال
مت ٢٨: ٦

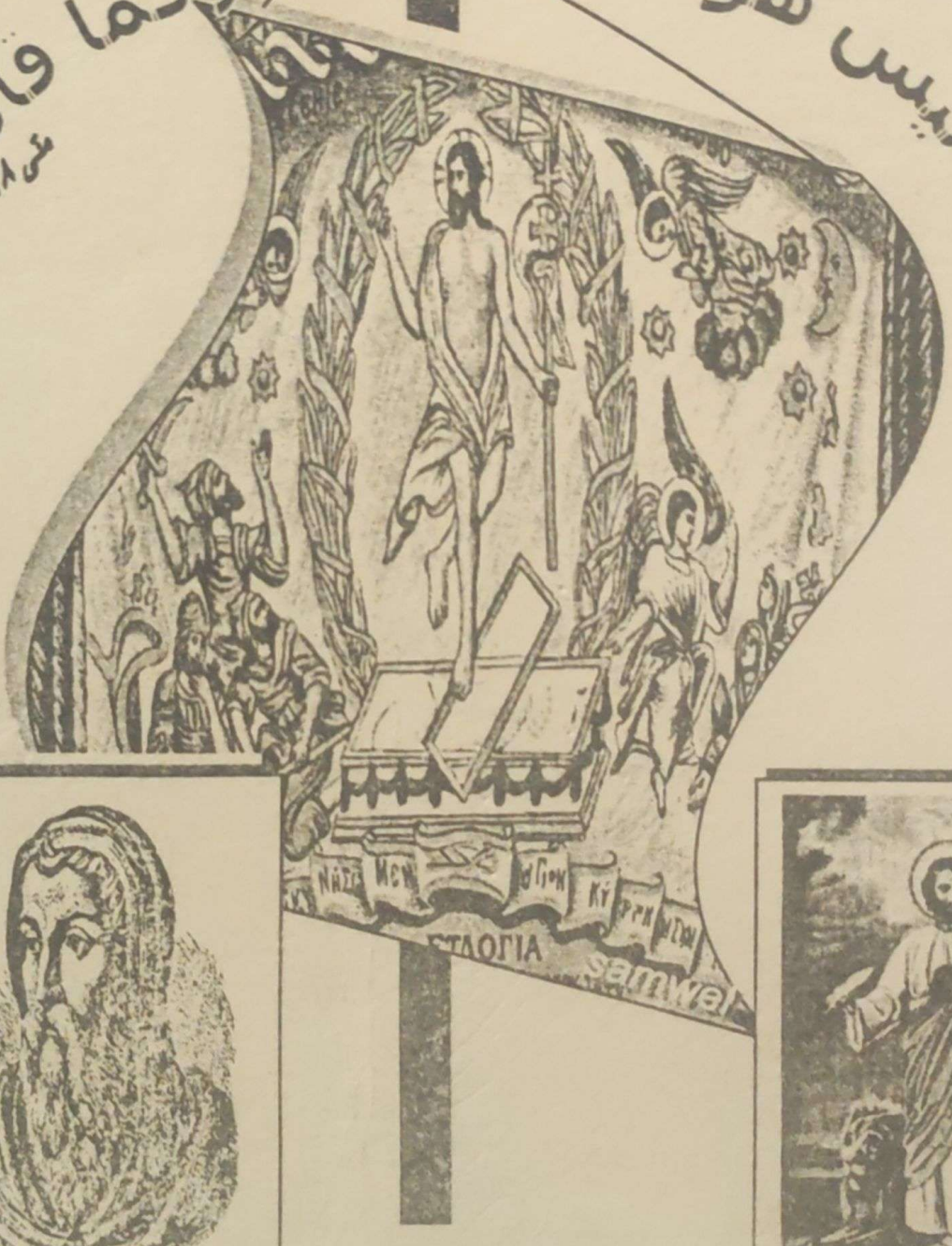

عدد شهر مايو ١٩٩٩م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

" وفيما هو قد تألم مجرباً يستطيع أن يعين المجربين "
( )

من الاعماق

هناك فى المدينة الجبلية الجميلة التى تكسوها الثلوج فتملؤها رونقا وبريقا ويؤمها سكان الأرض ليحظوا بتلك المناظر المعجزة التى رسمتها يد فنان قديره وفى وسط تلك المجموعة من مختلف الأجناس كانت أم وطفلها جاءا ليستشفيا طلبا للعلاج من الطبيعة . وفى كل يوم كانت الام تسطحب ابنها فيتسلقا الجبال سويا ولكن فى أحد الأيام لازمت الأم الفندق لالم طارى ، وبعد ماوصل الطفل الى ارتفاع متوسط نظر الطفل حواليه فلم يجد أمه بل هاله ارتفاع الجبل الشاهق وهنا امتلا قلبهه خوفا لأن أمه الحنون لم تكن بجواره . ارتعب لأن تلك التى تستطيع أن تدفع عنه الاذى اذ لم تكن بقربه . فصرخ صرخة عظيمة وبكى بكاءا مرا وأبى أن يتحرك من مكانه ان لم تحضر أمه اليه .وصل الصراخ الى أمه فى الفندق فاضطرب قلبها وبكت . أضطرمت فى قلبها نيران المحبة الظاهرة لابنها ووحيدها فإنطلقت تجرى بسرعة اليه مضحية بذاتها لكى تنقذه وتملا قلبه بالسعادة والطمأنينه - وهناك على صدرها تبددت كل مخاوف الطفل وإستطاع أن يصل الى إرتفاع أكثر بكثير مما كان عليه . نعم هذه هى المحبة " المحبة التى لاتسقط أبدا " - المحبة التى تضحى بكل شى ولا تهتم بالجزاء .

هناك محبة فائقة ياعزيزى تلك هى المحبة التى أحبنا بها الله اذ افتدانا بدمه الثمين *عزيزى* ان الحياة ليست قاتمة ولاسوداء ولكن إنزع المنظار الذى سودته افكار العالم وملذات العالم عن عينيك فترى الحياة جميلة ولذيذة

حتى فى الضيق لاتخف "لان فى ضيقتهم يتضايق وملاك حضرته ينجيهم "

فى الحزن لاتخشى شيئا لانه رجل أوجاع ومختبر الحزن - وفيما هو قد تألم مجربا يستطيع أن يعين المجرمين .

وفى الفرح هو يزيدك أفراحا لأنه ما أمجد أفراح القديسين

فقط ياعزيزى إمنحه ثقتك الكاملة واعطه قلبك وعندئذ تتفتح حياتك الى آفاق جديدة ويمتلى قلبك فرحا وحبورا .

الكنيسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

احسن ما قرأت

بقلم
دكتور
نجيب
زكى

" ان ماتحتاجه الكنيسة اليوم ليس هو اختراعات جديده أو انظمة افضل ولكنها فى حاجة الى رجال يستطيع الروح القدس ان يستخدمهم – رجال صلاه – رجال حارين فى الصلاه – فالروح القدس لن يفيض على اخترعات أو انظمة بل على رجال – انه لاينسكب على الات بل على رجال – انه لايمسح الانظمة بل يمسح الرجال – رجال الصلاة " " كتاب القوة بالصلاة "

كان وجه موسى يلمع – وهل قلبه وحياته لم يلمعا ؟

أن الانسجة التى تضع عليها ربة البيت لبانا او اطياباً تبقى زكية الرائحة – والحديد الذى يوضع قريبا من المغناطيس يصبح ممغنطاً واولئك اللذين يترددون على مجلس الملك يكتسبون سحنة – ملوكية وبهية – وصديق الحكماء يأخذ حكم وأعضاء العائلة الواحدة يرتبطون قلباً وقالباً برباط العشرة والالفة ..... وكذلك يوجد تشابه كبير فى وجهى زوجين كهلين من جراء العشرة الطويلة التى عكست مايظهر من تقاطيع على وجه اولهما ووسمت به الاخر . وهكذا من المحال أن نقضى وقتاً طويلا مع الله دون أن نصير على مثاله وشبهه .

تحدثنا قصص القديسين الاولين عن اولئك اللذين كانوا يتأملون ملياً فى صورة صلب المسيح وأنهم قد حملوا علامات جروحاته فى اجسامهم واكتووا مثله بنار صليبه ولابد أن توجد مقابلة روحية فى هذا المعنى وهى أن الروح التى تقف طويلاً على مرصدها متأملة رؤيا الله وناظرة إلي وجهه تكون النتيجة أن ملامح الجمال الالهى تظهر فى الحياة وتخلع عليها جلالاً سماوياً وبهاءً نورانياً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تقاس الحياه بالاعمال لا بالسنين .... وبالافكار لا بالنسمات – وبالمشاعر لا بعـــدد الساعات – فمن سمت افكاره – ورقت مشاعره ونبلت اعماله – كانت هى الاطول .

ياللبون الشاسع بين الكلمات الافتتاحية و الكلمات الختامية في سفر التكويـــن ففـــي الكلمات الافتتاحية نقرأ " في البدء خلق الله" وفي الختاميةا نقرأ " ووضع في تـــابوت فى مصر " و هل تنتهي كل أعمال الله الي تابوت ؟

كلا . فانما هذه هي خادمة سفر التكوين فقط . قلب الصفحات بعد ذلك تجـد ســفر الخروج تم يشوع و الملوك و الأنبياء تم المسيح – أن عمـــل الله لا يتوقـــف علـــي الانسان البشري الضعيف فنحن انما نتمم عملنا ونكف أما عمل الله فيستمر الي الأبـــد و هيكله ينمو من جيل الي جيل لما كان اللورد نلسون ذاهبا الي الحرب طلبت اليـــه حاشيته أن يعطى أوسمته ونياشنه البراقة التى زينت صدره ولكنه رفض وقد كلفـــه هذا الرفض حياته على الارجح – فلماذا اذا تخبىء علامـــات اعـــترافك المســيحى كجندى للمسيح "عن كتاب اللآلىء المختارة "

أن نلت الشمس نلت اشعتها معها – وان ملكت الينبوع ملكت كل المجرى وان كـــان لك المسيح صارت كل الاشياء ملكا لك . أن كانت لى انفس بعدد شـــعور رأســـى لقبلت أن افقدها فى النار غير اسف على أن افقد المسيح سيدى .

دنيا بدون يسوع دنيا بدون رجاء وقلب بدون سلام .

الماضى حمل ثقيل – والحاضر تعب ردىء والمستقبل خوف مدلهم .كذلك كـــانت تكون الدنيا والحياة لو لم يكن المسيح . قيل فى وصف حالة بعض خدام الله الجسدية " أن الله يتمم عمله بواسطـــة اناس هم نصف أموات جســـديا ولكنـــهم احيـــاء بالمسيح .. أستطيع كل شئ في المسيح الذي يقويني .

د . نجيب زكى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعزائي الشباب

"نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها"
(أف ٢: ١٠)

حقاً إن الله له حكمة صالحة من وجودنا وخلقنا فهو كلي الحكمة يريد لنا حياة صالحة على الأرض وحياة خالدة في السماء .

أحبنا فأعطانا نعمة الوجود والحياة وهي هبة وعربون لحياة الروح معه في السماء خلقنا من العدم وحسن لنا كل الوجود الخليقة والشجعة بأنه سيكون معنا والمتركنا ثم بعد ذلك الى مجد بأبدنا .

"ها أنا معكم كل الأيام والى إنقضاء الدهر"

بل إنه فرط محبته لنا كان في نيته قبل تأسيس العالم ، فيفكر معلمنا بولس الرسول أننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها .

الله وهب لنا كل شيء صالح ، صلاح في حياتنا الروحية ، نجاح في حياتنا العملية توفيق في حياتنا الأسرية ، ونمو وإستقرار لنفوسنا . أليس أنه هو سبق فأعد لنا أعمال صالحة لكي نسلك فيها !

ربما يقول قائل كيف أعدنا الله لأعمال صالحة والتحيات حولنا من كل جانب والمشاكل تحاصرنا ؟

لاتخف عزيزي الشاب فالله معنا ، وإن كان الله معنا فمن علينا .

يستطيع أولاد الله بالنعمة والجهاد والمثابرة أن يحولوا الأزمات والهموم والتحديات الى نجاحات Success ⟵ Stress

أتذكر كل هذا ونحن نحتفل بمناسبتين هامتين في كنيستنا القبطية :

الأولى : ذكرى استشهاد كاروز ديارنا المصرية مارمرقس الذي جاء الى مدينة الإسكندرية بشيره - وكان معه العناية الإلهية - لأصل زاد أو زواد ولا إملك كيس أو مكبات ، ولما تبرأحاله من كثرة الشغل مال الى أول المكافي ويدعى أنيانوس الذي صار ثاني بطاركة الإسكندرية بعد مارمرقس - وحشه عن الله الواحد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وخلاصه العجيب ، و نشر المسيحية في مصر و الخمس مدن الغربية وفي أثيوبيا ، أسس وأنشا المدرسة اللاهوتية في الاسكندرية و كانت منارة للمسيحية و حجة ضد الوثنية ، كل هذا فعله مارمرقس كاروز ديارنا المصرية بامكانيات بسيطة و قدرات محدودة ، لكن لا تتعجب انها قدرة الله مع كد و تعب و سهر و جهاد من كاروزنا الحبيب الذي سبق فأعده الله لاعمال صالحة في المسيح يسوع ٠

و نحن تحتفل بذكر إستشهاده فى ٣٠ برمودة الذى وافق ٨ مايو من هذا العام .

<u>المناسبة الثانية</u> : فهى عيد نياحة القديس البابا أثناسيوس الرسولى والتى توافق ٨ بشنس وستحتفل بها يوم السبت الموافق ١٥ مايو ١٩٩٩ .

القديس أثناسيوس الذى بهر العالم كله بحكمته وفطنته وقوة ذكائه وهو فى سن الشباب مثلكم تمام حيث ذهب مع البابا الكسندروس التاسع عشر فى بطاركة الأسكندرية ، ذهب معه الى مجمع نقيه سنة ٣٢٥م ووقف أمام أريوس وكل اتباعه وناقشه وجادله بحجة وفطنه واستنارة أذهلت كل الحاضرين ، كان يتكلم بروح الله مثبتا لاهوت السيد المسيح ومساوته للآب فى الجوهر وأن الآب والإبن والروح القدس اله واحد ، غير منفصلين . " أنا فى الآب والآب فى " " أنا والآب واحد "

جاهد القديس أثناسيوس ووقف أمام الاريوسيه بقوة وصبر ومثابرة ولم يثنه كثرة الاعداء ولاقوتهم وشرهم ..... بل عندما قالوا له :

" العالم ضدك يا أثناسيوس رد قائلا وأنا ضد العالم "

صار أثناسيوس هو البابا العشرين فى بطاركة الاسكندرية بعدنياحة البابا الكسندروس ، ولما إعتلى الكرسى المرقسى سهر وجاهد من أصل الحفاظ على الايمان السليم ، نفى كثيرا وتعب أكثر لكنه جاهد الجهاد الحسن واكمل السعى ، من أجل ذلك سمى بأثناسيوس " بالرسولى " لانه جاهد جهاد الرسل ، وايضا وبحامى الايمان لانه جاهد من أجله وحافظ عليه لقد سبق الله فأعده لاعمال صالحه لكى يتممها ولولاه لما حفظ لنا الايمان سليما حتى يومحنا هذا .

شكرا لله الذى خلقنا فى المسيح يسوع وسبق فأعدنا لاعمال صالحه .

وكل سنة وانتم طيبين

مهندسه . فوزية يعقوب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

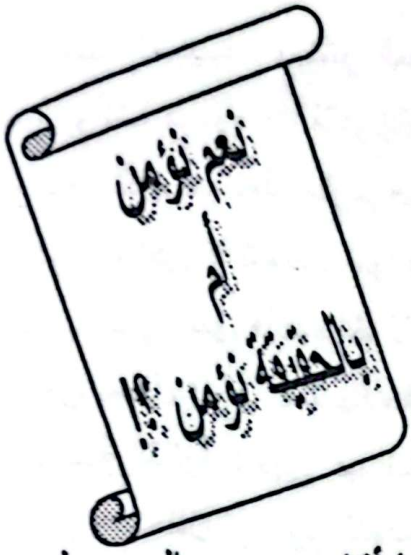

لقـــاء أنكـــل وليـــم

وأنا ضد العالم

كلنا نعرف من قال هذه العبارة حينما قيل له " العالم كله ضدك يا أثناسيوس " فرد على الفور " وأنا ضد العالم " .

أعزائى : ليس لى أن اتكلم عن هذا القديس العظيم الأنبا أثناســـيوس الرســولى – وعن إصراره وكفاحه وذكائه وقدرته على الأقناع وعلى الحوار ومدى ادراكه وفهمه الصحيح للحقائق اللاهوتيه وشدة ثقته وعمق إيمانه وكلمات النعمه الخارجه من فمـــه وحماسته . . و . . و . . و . .

أعزائى : ان لى زكريات لا تنسى ولا تتكرر مع هذا القديس الرسولى العظيـــم – فقبل أن يحضروا جزءا من عظامه من ايطاليا – قام الفنان القدير د . ايزاك برســـم ايقونة الأنبا أثناسيوس أعلا المكان الذى سيوضع فيه ' بين كنيستيى السيدة العـــذراء والانبا بيشوى والعذراء والأنبا رويس أسفل الكاتدرائية ' وكان الرسم علـــى الحـــائط مباشرة بطريقة ' الفريسكو FRESCOE ' وهى طريقه صعبه فيها تغطى الحـــائط بالمونه (الملاط) ويرسم على المونه مباشرة قبل أن تجف أى وهى مبلوله وعلـــى الفنان ان يتخيل كيف ستكون درجة اللون بعد أن تجف المونه – وعادة يكتب علـــى الورقه التى يمسكها القديس – كلمات من قانون الإيمان باللغه القبطيـــه أو اليونانيـــه فتبرعت أن أنقلها له من الخولاجى بالقبطيه – فأخترت الجملة التى تبدأ بـــ (نعـــم نؤمن . .) لأنها تأكيد لما سبقها – وقام الفنان بنقلها على الحائط المبلل مباشـــرة – وفى الصباح كنت واقفا أمام الأيقونه معجبا بالرسم – وســـمعت أحـــد الإكليريكيين محتجا – ' ما هذا ؟ ' (نعم نؤمن) ! هذه زيدت بعد موت القديس اثناسيوس ولـــم يقل هو هذا الجزء – حاولت أن أتدارى وأختفى من الموقف كله .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكان الأحتفال الرسمى بوضع عظامه فى المكان هو باكر (ثانى يـــوم) وحضـــر الفنان القدير مسرعا وقام بإزالة هذه الكلمات وحفر مكانها ووضع مونـــه (مـــلاط) جديده فى المكان وكتب ' بالحقيقة نؤمن ' – شكرا للفنان الذى لم يغضب ولـــم يـــثر رغم صعوبة الإصلاح – ومن ذلك اليوم كلما تقابلت معه يبتسم ويهز رأســـه حيـــن يتذكر هذه الواقعه – وصرنا أصدقاءا ومن يومها – أبطلت أن أفتى فيما لا أعـوف – وحتى فيما أعرف .

أما الذكرى الثانيه مع هذا القديس العظيم فهى : بعد أن وصل الصندوق المحتـوى على عظام القديس من إيطاليا وبعد مراسيم الصلاة – وكنت حاضرا عندما قام الأنبـــا أغريغوريوس بفتح الصندوق الموضوع فيه – وأخرج كأسا ذهبيا ذو غطاء بشكل قبة فى منتهى الجمال ومزخرف بأجمل ما وصل اليه الفن الإيطالى من روعـــه وجمـــال وبين الزخارف فى الغطاء فتحات تكشف ما بداخل الكأس المبطن من الداخل بالزجاج وتظهر فيه القطعه من عظامه طولها حوالى ٤ سم وقطرها حوالى ٥مـــم – ومثبتـــه رأسيا بخيط شفاف داخل الكأس .

وصار *الأنبا غريغوريوس* يناجيه ويشير اليه كمن يكلمه ' كيف أحتملت كل هذا كى تحفظ لنا الإيمان المستقيم –الصخر ينكسر وأنت لم تنكسر ' !!!!!!!!!

ثم طلب ترتيب حراسه على الصندوق حتى الصبـــاح – فـــرد المرحـــوم يوســـف الشورى – ' وحراسه من بره ليه يا سيدنا ما احنا موجودين آهـــه ' وكنـــا ثلاثـــه – المرحوم يوسف ومنير أخى وأنا ..

هكذا مكثنا طول الليل بجانب القديس نرتل ونصلى ونتأمل ونقرأ . حتـــى الصبـــاح حيث بدأ الأحتفال – فرصة لا يمكن أن تتكرر .

فيايها القديس العظيم لقد كان الرب معك فأحتملت النفى والاضطهاد والطرد والعـــالم كله ضدك فهتفت (وانا ضد العالم) .

عزيزتى وعزيزى : مادام الرب معك والنعمه تقصدك – فسوف تهتف (الرب معى يدافع عنى أنا ضد العالم) . *مع أرق تحية* *انكل وليم*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حول الأرتباط فى المسيحيه

? .....

الرب دائما يقدر ظروف أولاده ، خاصة عندما يكون لهم روح الرجاء . " لأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح " (٢تى١:٧)

* ولنتذكر دائما أن نهر النعمة يجرف كل شىء أمامه ، وأن عمل روح الله فينا يقدس الكيان ويجعل كل الأمور سهلة وميسرة فى المسيح يسوع . . . ولكن ذلك يتطلب منا أن يكون لدينا الدافع الإيجابى نحو الحياة المسيحية مع عدم التركيز المريض على السلبيات .

* وبعد أن تكلمنا عن الذاتيه ، سنتكلم عن :

٢) الفراغ :

الفراغ ليس هو فراغ الوقت ، لأنه يستحيل أن يعيش الإنسان فى فراغ . . . ولكن المقصود بالفراغ هو أن تخلو حياتك من هدف أو رسالة تسعى لتحقيقها ، وهنا يكون الضياع والسقوط فى العبث . . وحين يفقد الإنسان رسالته فى الحياة ، تتحول الحياة الى مأساة ، ويتحول الأخرون إلى جحيم لأنهم سيعطلون طموح الذات .

ولنعلم أن الله فتح لنا آفاقا رائعه عندما يدعونا " أحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم أنا " كما أن الإنسان وجد ليخدم ويتحد بالمحبة مع البشرية كلها . . وعندما يتذكر رسالة المحبة سوف ينسى ذاته ويتذكر الأخر ولا يعود أنانيا بل محبا للجميع من قلب طاهر وضمير صالح . . محبا للفقير واليتيم والغريب والضيف . . محبا للمحروم والمتضايق وللقريب والبعيد ، الوالدين والأخوة . . محبا لشريك حياته وللاولاد . . . الخ .

فأسرع أيها الحبيب ولتكن لك رسالة وخدمة ، أخرج من ذاتك ومن بيتك لتزرع الحب والسلام فى كل مكان .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣) الماديه :

الوهم الذى يقع فيه معظم الناس هو أن المادة فى ذاتها تقدر أن تهب الحياة والسعادة . ولنعلم أن الأنسان المادى لا يستطيع أن يرى عطيه الإيمان برب المجد وأنه بتجسد الرب يسوع تقدست المادة وأستعلنت نعمة الله من خلالها ، ومن ثم وهبنا بصيرة جديدة هى عطية الإيمان . . . بممارسة الأسرار الكنسيه تتجدد فينا قوة هذه البصيرة . . . وهكذا تستطيع أن نعيش فى الخليقة الجديدة بالحياة الروحية أى بروح الله المنسكب علينا .

فتلمس ايها الحبيب فى هدوء بصيرة الإيمان التى فيك حتى ترى الله فى كل خليقته وفى كل إنسان فينتقى العالم أماماك ويتطهر ويصبح الأخر شريكا وليس خصما .

٤) التوتر :

حين يعانى الشباب توترا أو قلقا نفسيا من أجل المستقبل أو من أجل متاعب مادية أو أجتماعية فى محيط الأسرة أو الدراسة أو العمل أو فى إختيار شريك الحياة . . قد ينعكف على الخطيه لإستجلاب لذة تعويضيه . . . . لكن على الشباب الذى ينشد حياة الطهارة ، ألايترك نفسه فى توتر لأى سبب أو لأى مشكلة . . . بل عليه أن يسلمها فى هدوء بين يدى الله ، واثقا أنه إبن لأب محب يرعى إحتياجاتنا ، ويطعمنا فى حينه الحسن ، ويعطينا ما هو حسنا فى الوقت المناسب .

أحبائى أن لحظات المخدع التى نتحاور فيها مع الله بخصوص مشاكلنا المادية أو العلمية او العملية أو العائليه ، تهدىء النفس وتسكب السلام فى داخلنا ، فلا نشعر بجوع عاطفى ولا بتوتر نفسى يدفعنا للسقوط فى أفكار شريرة أو عادات ضارة .

والآن فليكون لنا مزيدا من الحب للرب يسوع والتطلع إلى سمائه مع المحبة للآخرين والسلام الداخلى . . فنحصل على الطهارة والقداسة التى بدونها لا يستطيع أحدا أن يرى الرب .

أ . مجدى وهبه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من مفكرة خادم قيامة المسيح من أجلنا

(فى تعاليم اثناسيوس الرسولى)

قيامة السيد المسيح من الأموات تحقق غاية التجسد كله فالسيد المسيح تجسد اصلا لكى يعيد طبيعة الانسان الى عدم الفساد بالقيامة من الأموات .

لقد نال آدم فى الفردوس قبل أن يخطى شيئا من عدم الفساد الذى هو من طبيعة الله وكان ذلك بفضل شركته فى الكلمة اللوغس المحيى غير الفاسد ، فلما أخطأ فصل نفسه بإرادته عن هذه الشركة الحية ، وللوقت عاد الى طبيعته الاصلية التى هى الفساد ، وكان السبيل الوحيد لتجديده وإعادته الى عدم الفساد أن يأتى اللوغس نفسه الذى له وحده عدم الفساد ويتحد بجسد الانسان الفاسد ويعطيه عدم الفساد بالقيامة من الاموات ، فقيامة المسيح حققت الغاية من تجسده ، وبقيامتنا التى تبعث من قيامته كانت هى السبب الاول الذى من أجله تأنس مخلصنا .

فالقيامة هى النتيجة الحتمية للتجسد الالهى لأنه اذا كان الجسد المائت بطبعه قد صار جسدا لمن هو الحياة ، تكون النتيجة الحتمية لذلك أن يقوم الجسد الى عدم موت بفعل الحياه التى تجسد بها ، وكان لائقا جدا ان يلبس المخلص جسدا حتى اذا ما اتحد الجسد بالحياة لايبقى فى الموت كمائت بل يقوم الى عدم موت .

* ويتناول القديس اثناسيوس الفساد بمفهومين :

١- عدم الفساد الجسدى أى الغلبة على الموت .

٢- عدم الفساد الخلقى أى الغلبة على الخطية .

فقيامة الرب تؤثر فى صميم أخلاق المؤمنين فلا يهابون الموت ويقبلون عليه بلا خوف ، بعد ان كانوا يرتعبون منه وبذلك يصيرون شهود لقيامة الرب وغلبته وكذا يؤثر فى تغيير حياتهم السلوكية من الانحلال الخلقى الى الطهارة والقداسة بفضل نعمة الحياة الجديدة التى انتقلت اليهم من قيامة الرب .

* نتائج القيامة فينا :

أ- عدم الخوف من الموت : أصبح تلاميذ المسيح لايخشون الموت ويحتقرونه وبعلامة الصليب والايمان بالمسيح كانوا يدسون ويسعون اليه بشجاعة وهذا برهان وبينة واضحة على أن الموت قد أبيد ، وأن الصليب صار نصره على الموت ، وأنه لم يعد للموت سلطان بل قد مات موتا حقيقيا .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لقد أقام المخلص جسده ولم يعد للموت مرعبا بعد ، لأن كل الذين يؤمنون بالمسيح يدسون الموت كأنه لاشىء ، ويفضلون أن يموتوا عن أن ينكروا إيمانهم بالمسيح لانهم يعلمون أنهم عندما يموتون لايهلكون بل يبدأون الحياة ويصبحون عديمى الفساد وذلك بفضل القيامة .

- البشر الضعفاء بطبيعتهم يصارعون الموت ويتهافتون عليه دون ان يخشون عواملة المفسدة أو ان يرفضوا من النزول الى الابدية ويجدونه بحماس دون أن يجزعون من التعذيب ، بل العكس يصارعون الموت مفضلينه عن الحياة على الارض مدركين أن المسيح الذى يشهد له البشر هو الذى يعضدهم بنفسه ويهب لكل واحد منهم النصره على الموت . ومن هنا نرى أن قيامه الجسد الى عدم الموت التى حفظها المسيح فخلص الجميع وحياة الجميع يكون إثباتها بالوقائع أكثر من اثباتها بالحجج والبراهين . أى من واقع حياة المسيحيين وسلوكهم حينما تظهر فيهم إشراقه الحياة الجديدة التى أظهرها المسيح بقيامته من الأموات .
- التغلب على الخطية : أى السلوك على مستوى الحياة الجديدة التى أظهرها الرب بقيامته . وهنا يؤكد القديس أثناسيوس أن حياة المسيحيين الفائقه الطبيعة هى اوضح برهان وشهادة على قيامة الرب ولاهوته . والبراهين التى قدمناها ليس مجرد حجج كلامية وانما هناك اختيارات عملية تشهد لصحتها،فهاتحن نرى عفة العذراى والشبان الذين يعيشون فى العفه المقدسه .
- إن الذى يطرد الشيطان وخلاص البشر من شهوات وضعفات الانسان الطبيعية حتى صار الفجار عفيفين والقتله لا يحملون سيف وخلص الذين تملك عليهم الخوف فتشجعوا واقنع البشر فى البلاد الهمجية لينحلوا على جنوتهم ويعجلون بالسلام – كل هذه الأعمال العظيمة التى عملها المخلص بموته وصلبه وقيامته كل ذلك إنما دليل قاطع على أنه قائم الأن وحى وفعال .أخيرا يلخص فكر القديس اثناسيوس بخصوص القيامة فى أنه حى وفعال فى حياة المؤمنين إنها تجعلهم لا يهابون الموت إن المخلص يعضدهم تعضيدا سريا حتى يسلمون أنفسهم للاستشهاد دون أن يخافوا من الموت أو العذابات انه يجدر حياتهم ويغير صفاتهم حتى يصيروا الدنس فيما بعد متدين والقاتل لا يحمل سيف والشبان يعيشون فى القداسة والامم الهمجية تتلخى عن جنوتها وتعمل فى سلام .

مدام احسان لمعى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سفر الحكمة (١٦ - ١٩)
فلنشكر صانع الخيرات"

" يجب أن نسبق الشمس الى شـــكرك ونحضـــر أمامك عند شروق النور . لأن رجاء من لا شـكر له يذوب كجليد شتوى ويذهب كماء لامنفعة فيه "

يشرح لنا سفر الحكمة فى هذا الجزء معاملات الله مع أولاده كيف أن الله عطـــاؤه غير محدود ، وفى عقابه رحيم يؤدب وبذلك يصبح العقاب مثل ناقوس يـــدق لكـــى يذكرنا بالعودة الى حظيرة الخراف،ويقارن الحكيم بين عقـــاب الله لاولاده المسّلين بشعب بنى إسرائيل كيف أن الله رحيم فى عقابه ، وعقاب الله للاشرار ويمثلهم الحكيم بشعب مصر .

كما تكلمنا فى العدد السابق فإن الضربات التى لحقت بالمصريين لم تكن ظلـــم لهم . فالضربات هى الحكم الالهى العادل نتيجة لظلمهم المتكرر لشعب بنى إسرئيل ، وقتلهم لذكورهم ومحاولة تعذيبهم المستمر ." **لذلك كانوا أحقاء بأن يعـــاقبوا بأمثـــال هذه ويعذبوا بجم من الحشرات "** .

• <u>الطبيعة تنفذ حكمة الله</u>

يُظهر سفر الحكمة قوة الخالق السرمدية وقدرته على كل شىء حتى أن الطبيعة تنفذ عدل الله فتعاقب الاشرار وتكافئ الابرار " **إذ الخليقة الخادمة لك أنت صانعها فتشدد المجرمين وتتراخى لتحسن الى المتوكلين عليك** " .

• فالله الذى عاقب المصريين بإرسال حشرات مثل الضفـــادع والبعـــوض عليـــهم والضفادع أنتشت فى البيوت والمضاجع حتى جعلت المصريين يكرهون رائحة الطعام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

داخل قصورهم وبيوتهم المريحة . بينما منح الله شعب بنى اسرائيل طائر السلوى "السمان" مانحاً لهم شهية جيدة للطعام بالرغم من وجودهم فى صحراء مقفرة .

• الله فى عقابه لأولاده يمنحهم أيضاً وسيلة الخلاص . ففى ضربة الحيات التى ضرب بها شعب بنى إسرائيل هيّ الله لهم الحية النحاسية حتى يرحمهم . " إنما نخسوا ليتذكروا أقوالك ثم خلصوا سريعاً لئلا يسقطوا فى نسيان عميق " ويقارن هذا الحكيم بين ضربة الحيات لشعب بنى اسرائيل وضربة الجراد والذباب التى أصابت المصريين ولم يكن لها خلاص .

• السماء أنزلت ضربة البرد على المصريين فدمرت بيوتهم وممتلكاتهم كالنار الآكلة ، أما شعب الله فنزل عليهم المن (طعام الملائكة) من السماء .

• يقدم لنا سفر الحكمة تدريباً عميقاً بأن نقدم الشكر المستمر لله فيجب أن نسبق بلوغ الشمس الى حمد الله وأن نلتقى بالرب عند شروق النور . فلا رجاء لناكر الجميل.

• يقارن السفر فى اصحاح (١٧) بين ضربة الظلمة (خر١٠:٢١-٢٣) التى أصابت المصريين كصورة لظلمة الجحيم وبين النور الذى أنار لشعب بنى اسرائيل ظلام الليل فى الصحراء المقفرة فى برية سيناء والذى يرمز الى نور كلام الله . حيلة الاشرار هى التى جعلتهم يعشوا فى الظلام . وحياة الظلام تولد الجبن والخوف المستمر من كل شئ حوله .

• ليلة الفصح (ص ١٨)

فى هذه الليلة " فار شعبك بخلاص الصديقيين وهلاك الاعداء "

فى هذه الليلة هلك ابكار المصريين . الضربة التى نالت الشعب والملك – العبد والمولى . وخلص أبكار بنى اسرائيل بدم خروف الفصح فى هذه الليلة علم المصريون أن الله هو القادر على شئ واهب الحياة . وعلموا أن السحر المعتمدين عليه فى قوتهم كلا شئ بجوار حكمة الله . ويصف السفر ظهور الملاك المهلك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

" مبارز عنيف ، وسيف صارم يُمضِى قضاءك المحتـــوم . فوقف وملأ كل مكـان قتلاً وكان رأسه فى السماء وقدماه على الارض " .. وقبل تنفيذ الحكم يذكر الســفر أن الله أنبأهم بالحكم بأحلام مُخفِية وسبب هلاكهم وحُكْم الله عليهم . فـــإن عـدل الله يعلن للمحكوم عليه أسباب الحكم قبل تنفيذه . فقضاؤه على ابكار المصريين لم يكـــن تحيذ لبنى اسرائيل ولكنه حكم لسبب أخطاء المصريين الذى ذكرها السفر ثانيــة فــى (تك١٨: ٤-٦).

* يذكر السفر هنا أيضاً عقاب الله لشعبه فى البرية عندما تذمــروا علــى موســى وهرون (عد١٧: ٦-١٥) . لكن صلاة هرون من أجلهم تغلبت علـــى شــر الشــعب فرضى الله عنهم وعفى عليهم وتذكر الله عهده مع أبائهم نـــوح وابراهيــم واســحق ويعقوب .

* عبور البحر الاحمر (١٩: ١-١٧)

لقد نسى أعداء الله ماجرى لهم ، وندموا لانهم سمحوا بإطلاق شعب اسرائيل مـــن أرض مصر فطاردوا شعب الله وكانوا فى ذلك يساقون الى عقاب أشد " يعبر شــعبك أعجب عبور ويموت اولئك أغرب ميته " . عبر شعب الله ويد الله تسترهم وحنان الله ينقذهم وهلك المطاردين .

* من خلال معاملات الله مع أولاده ومع الأشرار لعبت الطبيعة دور هام فى تنفيــذ حكم الله العادل فإن الطبيعة كوتر العود الذى يُغيّر طبقاً للحن المطلوب هكذا تتغــير الطبيعة وفقاً للادارة الالهية فالارضيات تحولت الى مائيات والسابحات ســعت علــى الارض والنار كانت لها قوة فى الماء أشد من قوتها الغريزية والمــاء انســى قوتــه المطفئة وبالعكس اللهيب لم يؤذ جسم السريع الفساد من الحيوان إذكان يمشى فيـــه ، ولم يذب الطعام السماوى السريع الذوبان كالجليد .

لأنك يارب عظمت شعبك فى كل شئ ومجدته ولم تهمله بل كنت مؤازراً له فى كل زمان ومكان .

د . ملاك محارب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأسفار القانونية الثانية

نتابع معاً دراسة سفر الحكمـــة (ص ١٦ - ١٩) ونتمنـــى مـــن الجميـــع المواظبة على دراسة الكتاب المقدس وإرسال الخطابات مجمعة بعد الأنتهاء مـن الدراسة.

الأسم :	الوظيفة / الدراسة : .....
العنوان :	التليفون : .....

(١) يضع السفر مقابلات بين عقاب الله للأشرار ، وبين احسانات الله لبنـــى اسرائيل ووقوف الله مع شعبه أو عقابه للأبرار حتى يعودا . وضح ذلـك المقابلات

(أ) . ضربة الضفادع : يقابلها ( ) السلوى ( ) هيكل سليمان ( ) عمود النور

(ب) . ضربة الجراد - يقابلها ( ) السلوى ( ) الحية النحاسية ( ) عمود النور

(ج) . ضربة البرد – يقابلها ( ) السلوى ( ) المـــن ( ) الحية النحاسية

(د) . ضربة الظلام – يقابلها ( ) السلوى ( ) عمود النور ( ) المـــن

(ه) . قتل الابكار – يقابلها ( ) عبور البحر الاحمر ( ) السلوى ( ) عقاب الله لشعبه وعفوه عنهم بعد صلاة هرون

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٢) يصف الحكيم المن النازل من السماء بصفة

١- لذيذ الطعم ٢- طعام الملائكة ٣- البركة

(٣) يذكر الحكيم فى الاصحاح (١٨) أسباب هلاك أبكار المصريين:

١- .. ..

٢- .. ..

(٤) يذكر الله فى اصحاح (١٦) أنه يؤدب الابرار لكى

.....

.....

(٥) أذكر آية من السفر بمعنى

أ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . بل بكل كلمة من الله

.....

.....

ب الطبيعة تتغير وفقاً لارادة الله

.....

.....

ج يجب أن تشكر الله قبل شروق الشمس يومياً

.....

.....

د ذكر الله للاشرار أسباب حكمه عليهم بالهلاك من خلال أحلام مخفية قبل هلاكهم

.....

.....

هـ حياة الاشرار فى ظلام دائم والخبث ملازم للجبن والخوف

.....

.....

(٦) يشبه الحكيم ضربة الظلام التى أصابت المصريين:

١- ظلمة الجحيم ٢- اللصوص الذين فى الجبال ٣- ظلام الليل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من ارشيف اغابى

أنا صانعها

يحكى أن شخص كان يملك ساعة قديمة جداً وفى احدى المرات توقفت هذه الساعة عن الحركة ودأب صاحبها الذهاب الى محلات الساعات لإصلاحها وفى كل مرة يذهب لإصلاحها يعود كما ذهب دون فائدة الى اليوم الذى ذهب فيه الى محل ساعات يوجد به شخص عجوز فقام بإصلاح الساعة وعندما سأله عن سر فطنته هذه قال له العجوز : " أنا مصلحها لأنى انا صانعها . فهذه الساعة التى أصلحتها يداى صنعتها يداى من قبل ..... "

عزيزى القارئ .....

هذا هو الإنسان إنه مصنوع بيد الله بلى أن الله أحبه فخلقه على صورته ومثاله فالله هو الأصل والإنسان هو الصورة ولكنه صورة تشبه الأصل تماماً وعندما تلطخت الصورة بالأقذار والأدران لزم مجئ صاحبها لإصلاحها بنفسه . ولهذا كان التجسد والفداء كما قال القديس أثناسيوس الرسولى .

ا . جوزيف عطية

ذكاء أم قوة ملاحظة !!

+ طلب المدرس من تلاميذه الصغار بجمع الاعداد الحسابية من ١ الى ١٠٠ ولم توجد حينئذ قوانين لهذا فبدأ التلاميذ يجمعون بالطريقة التلقائية ١+٢+٣+٤..... الخ ولك أن تقدر متى سينتهون من هذه العملية .....ولكن طفلاً صغيراً أمعن النظر واستجمع قوى فكرة فلاحظ أن أول وأخر رقم مجموعهم ١٠١ والثانى وما قبل الاخير مجموعهم ١٠١ والرقم الثالث من الامام والثالث من الخلف مجموعهم ١٠١ وبالتالى يتكون لديه ٥٠ مجموعة كل منها ١٠١ وبسرعة ضرب ٥٠×١٠١ ليقدم لاستاذه اجابة غير متوقعة اطلاقاً بهذه السرعة لكنه لم يفعل شيئاً سوى انه ربط بين الارقام بدقة ملاحظه ليضع العالم "جاوس" اسمه الى جوار اشهر علماء الرياضيات مع فيثاغورث ونيوتن وغيرهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كنيسة روح وحياة

قيامة المسيح فى صلوات الكنيسة وليتورجياتها

لا شك أن قيامة السيد المسيح كانت الأساس فى بداية الكنيسه المسيحية . حقيقةً أن الكنيسة ولدت فعلاً ، صار لها الكيان الظاهر يوم الخمسين ولكن قيامة السيد المسيح كان لابد منها حتى تعيد الأمان والسلام والفرح والرجاء لمن سيصيرون قادة هذه الكنيسة ، وقد إعتبر الأباء الرسل القيامة والشهادة لها الأساس لمن سيصير كارزاً بشخص الرب يسوع وهذا ما يقدمة سفر الأعمال لنا عندما يسرد لنا كيفيه إختيار بديل ليهوذا فوضعوا شرطاً هاماً هو : فينبغى أن الرجال الذين أجتمعوا معنا كل الزمان الذى فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج منذ معمودية يوحنا الى اليوم الذى إرتفع فيه عنا يصير واحد منهم شاهداً معنا بقيامتة " (أع ١ : ٢١ ، ٢٢) . وصار الحديث عن قيامة الرب الاله واضحاً فى عظات وكرازة التلاميذ (أع ٢ : ٢٤ ، ٣٢ ،، أع ٣ : ١٥ ،، أع ٤ : ١٠) .

ولهذا فقد كان طبيعياً أن تتغنى الكنيسة بهذا الحدث الهام الفريد فى صلواتها وتسابيحها سواء على مستوى العبادة الفردية أو الجماعيه وسنذكر هنا بعض الأمثله على هذا :

*** فى صلوات الأجبية**

خصصت الكنيسة صلاة باكر لتكون تذكاراً لقيامة المسيح إذ يصليها المؤمن عقب إستيقاظه من النوم الذى تسميه الكنيسه (الموت الصغير) ونرى فى مزامير بعض عبارات تحمل معنى القيامة مثل : " أنا أضطجعت ونمت ثم أستيقظت "

(مز ٣) . " قم يارب خلصنى يا ألهى " (مز ٣) وأيضاً " قد أضاء علينا نور وجهك يا رب " (مز٤) – " الآن أقوم يقول الرب " (مز١١) . وكذلك من بين ما نقوله فى مقدمة الصلاة " واحد هو الله أبو كل أحد . وأحد هو أيضاً إبنه يسوع المسيح الكلمه الذى تجسد ومات وقام من بين الأموات فى اليوم الثالث وأقامنا معه" . وغير هذا كثير مما لا يتسع المجال الآن لذكره .

*** فى قانون الإيمان الأثناسى :**

الذى نردده بصفه ثابته فى كل قداس نؤكد إعترافنا وإيماننا بحقيقة القيامه ونقول : " تألم وقبر وقام من بين الأموات فى اليوم الثالث كما فى الكتب . . . ونتنظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى " .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

• فى لحن الثلاث تقديسات (أجيوس) : ننطق بقداسة الـرب القوى القائم من الأموات : " قدوس الله قدوس القوى قدوس الحى الذى لا يموت الذى قام من بين الأموات وصعد الـى السموات أرحمنا .

• فى القداس الباسيلى :

أ – والذى يستغرق مراحل حياة الرب يسوع فى تجسده نؤكد حقيقـة القيامـه فنسـمع الأب الكاهن يقول : " وقام من بين الأموات فى اليوم الثالث " .

ب – ويقرر الشعب كله بهتاف جماعى أهمية الأعتراف بحقيقة القيامة بقولنا : " أمين أميـن أمين بموتك يارب نبشر وبقيامتك المقدسة وصعودك الى اليسموات نعترف "

جـ – ولأن ذبيحة الأفخارستيا هى تذكار دائم ومتجدد لعمل المسيح لأجلنا وامتداد لذبيحـة الصليب يقول الأب الكاهن : " ففيما نحن أيضاً نصنع ذكر آلامه المقدسه وقيامته من بين الأموات وصعوده الى السموات . . . الخ " .

• فى صلاة خضوع للاب : يصليها الأب الكاهن سراً عقب صـلاه القسـمه يقـول الأب الكاهن : " كملت نعم إحسان ابنك الوحيد ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح . أعترفنا بآلامه المخلصه ، بشرنا بموته أمنا بقيامته وكمل السر " . وكأن الكاهن يؤكد بهذه الصلاة حقيقـة هامه لاهوتيه سرائريه فى عبادتنا وهى أن كمال خدمة الاسرار فى الكنيسـة لا يمكـن ان يتحقق الا من خلال العمل الفدائى العظيم الذى اكمله الرب بالآلام والصليب وتوجه بالقيامـة المجيدة .

• هذا فضلاً عن تخصيص فتره الخماسين كلها لاحياء هذا التذكار المفـرح بمـردات • وطقوس خاصه مميزه منها :

أ – أرباع الناقوس ، وذكصولوجيات القيامه فى عشيه وباكر .

ب – مرد الابركسيس الذى يقول كلماته : " السلام لقيامته لما قام من بين الأموات حتـى خلصنا من خطايانا .

ج – دورة القيامة المبهجة التى تشير الى تردد الرب على تلاميذه خـلال هـذه الفـتره وتهيئتهم للكرازة .

د – الالحان كلها بالفرايحى ، التوزيع بالفريحى بخلاف مدائح القيامة

هـ– صلوات القسمة المباركة التى تشرح احداث القيامة .

كل هذا تستطيع ايها القارىء العزيز متابعته والاستمتاع به من خلال الخولاجى المقدس أو النبذات المعدة خصيصاً لذلك الغرض .

وأخيراً ليتك ايها الحبيب تستمتع بهذه الطقوس خلال ايام الخماسين مردداً تهنئة القيامة .

" اخرستوس انستى اليثوس أنستى "

الشماس / عهدى سامى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بستك تليق القداسة

هذا الباب هو اضافة جديدة الى مجلة " اغابى " نرصد بعض السلوكيات والتصرفات غير اللائقة كنسياً وروحياً ، والتى لاحظنا انها تسربت الينا فى الاونة الاخيرة وقد تسبب عثرة للبعض ، بل وتسىء الى صورتنا أحياناً كأولاد لله . ونحن هنا لانقدمها لندين أحداً عالمين ان الدينونة هى للسيد الرب الاله وحده ولكننا نقدمها باعتبارنا أعضاء فى الجسد الواحد حاملين بعضنا اثقال بعض أو كما قال القديس يوحنا ذهبى الفم : " أنت طبيب أخيك " هادفين بذلك أن نعيد للعبادة الكنسية هيبتها وروحانيتها ويشعر كل من يدخل الي الكنيسة بعمق عبارة : اذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كالقيام في السماء " و ستكون هذه الملاحظات البسيطة شاملة سواء لما بداخل الكنيسة (في موضع الصلاة) أو خارجها (فناء الكنيسة) فلا بد أن نشعر كلنا بقداسة الموضع بمجرد أن تطأ أقدامنا الباب الخارجي للكنيسة . و أخيرا هي ليست ذات تسلسل معين وانما حسبما يرشدنا الله ، ونرى أن من واجبنا التنبيه اليه .

* قبلوا بعضكم بعضاً

فى صلاة القداس الالهى ينادى الشماس ـ خادم المذبح ـ منادياً الشعب " قبلوا بعضكم بعضاً بقبلة مقدسة " وذلك عقب انتهاء صلاة الصلح وأوشية السلامه ودفع الابروسفارين دليلاً على عودة السلام والصلح بدم المسيح على الصليب . وهذه القبلة هى أمر الهى وكتابى إذ يقول معلمنا القديس بطرس الرسول : " سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة " (١بط٥:١٤) هذه القبلة الدالة على طهارة القلب ونقاوة الضمير . وهذا أمر حسن ومقبول . وانما الذى أفسده وشوّه جماله مانرى البعض يقوم به إذ لايكفى المصلى أن يقبل من هم على يمينه ويساره وإنما تسود حالة من الهرج تتمثل فى رغبة المصلي أن يقبل كل من فى صفه وصولاً الى أقصى اليمين والى أقصى اليسار، ومن هم خلفه وعلى قدر ماتمتد ذراعه (وقد يفعل ايضاً بعض الشمامسة ذلك) مما يضيع هدوء العبادة وروح الخشوع فماذا لو إكتفى كل عابد بمصافحة جاريه الا قربين كرمز المحبة والسلام .

ع . س

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أقوال الاباء

فى الصعود وحلول الروح القدس
للقديس كيرلس الاورشليمى

• ان اخنوخ قد اخذ ولم يوجد وايليا اصعد فى مركبه ناريه اما السيد المسيح فقد صعد بقوته الى السماء .

• ايليا ذهب كما الى السماء اما المسيح رب الانبياء فالى السماء عينها

• ايليا قال ان تلميذه اليشع سوف يأخذ نصيب اثنين من الروح اما المسيح فقد اعطى تلاميذه فيضا من نعمة الروح القدس حتى انهم لاينالونها فقط بل يمنحون هذه الشركة للمؤمنين بوضع ايديهم

• ان رسل المسيح ليسوا بأقل من موسى أو الانبياء ان لم يعلوا عنهم قدرا بمقدار عهد النعمة فإن بولس قد ارتفع الى السماء الثالثة اما ايليا فقد صعد كما الى الساء

• ان ايليا قد اصعد الى السماء اما تلاميذ المسيح ورسله فقد اخذوا مفاتيح ملكوت السموات عندما سمعوا النطق الالهى :

" كل ماتحلونه على الارض يكون يكون محلولا فى السموات "

+ لاتستطيع ان ندعى معرفة المقصود بالعرش الالهى لانه أمر يفوق الادراك ولكننا لانقبل مايدعيه القائلون بأن المسيح لم يجلس عن يمين الاب الا بعد صلبه وقيامته وصعوده الى السموات ذلك لان الابن كائن هناك دائما فهو الازلى وهو الجليس الشريك مع الاب وقد رأى اشعياء هذا العرش قبل ان يتجسد المخلص وقال " رأيت السيد جالسا على عرش عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل " لان الآب لم يره احد قط اما الذى ظهر لاشعياء فهو الابن .

محاسب / رأفت نجيب

سعيدة عيدك

أجمل التهانى من أغابى

أكليل مبارك

• الخادمة غادة إبراهيم وزوجها م . هانى فهمى

خطبة مباركة

• المهندس مهاب ماهر وخطيبته د. نرمين نبسن

• المهندس جوزيف فيكتور وخطيبته

• الانسه نجاة عادل وخطيبها أ. جورج روماني

++++++++++

تعازى السماء

تتقدم أسرة أغابى بخالص التعزية إلي الخادمة ميرفت شفيق والخادم منصور شفيق ، والخادم ناصر شفيق والخادم أميلى شفيق وجميع أفراد الأسرة الكريمة في وفاة الاعذاء والديهم ، الرب يمنحهم راحة في فردوس النعيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأعياد والتذكارات

- ⊕ استشهاد القديس هيباتيوس اسقف هنغرة .
- ⊕ نياحة القديسة السائحة مريم المصرية .
- ⊕ نياحة يواقيم جد المسيح.
- ⊕ نياحة القديس زوسيما .
- ⊕ شهادة القديس يعقوب الرسول .
- ⊕ شهادة القديس ببنودة .
- ⊕ شهادة القديس جورجيوس .
- ⊕ شهادة القديس بقطر .
- ⊕ شهادة القديس مرقس الرسول .
- ⊕ ميلاد السيدة العذراء مريم
- ⊕ نياحة ايوب البار
- ⊕ شهادة ارميا النبى .
- ⊕ نياحة القديس اثناسيوس الرسول .

القديسة السائحه القبطية
مريم المصرية

ولدت القديسة مريم المصرية ابوين مسيحيين تقيين بمدينة الأسكندرية فى سنة ٦١ للشهداء الموافق ٣٤٥ ميلادية ، وعنما بلغت الثانية عشر تمكن عدو الخير من استخدامها فى أصطياد الكثيرين .

• وبقيت على هذا الحال حتى بلغت سن السابعة عشر ، فيا كثرة الذين وقعوا فى شباكها ، ولكن الرب تحنن عليها بمحبته فحينئذ رأت قوماً ذاهبين الى بيت المقدس فسافرت معهم ، وكانت لا تمتلك أجرة السفينه ، فتركت نفسها لاصحاب السفينة لافتعال الخطيه ، أيضاً عندما وصلت الى بيت المقدس أستمرت على حالها هذا .

• وعندما أرادت الدخول من باب كنيسة القيامة أحست بمن يمسك بها ويرجعها للوراء وتكررت معها هذه الحادثة مرات كثيرة ، فللوقت عرفت السبب وهو لسبب نجاستها فحينئذ رفعت عينيها وهى منكسرة القلب وبكت بكاءاً مراً متشفع بالسيدة العذراء وطلبت من العذراء بدموع حارة ان تتشفع لها أمام ابنها الحبيب رب المجد .

• ثم بعد ذلك تشجعت وهمت بالدخول الى باب الكنيسة وللوقت لم تشعر باى شى وتلاشى الأحساس السابق الذى كان يشدها للخلف وللوقت سجدت وصلت الى الرب ان يرشدها للطريق السليم .

• وبينما هى تقف أمام أيقونة السيدة البتول الطاهرة العذراء مريم تبكى وتتوسل اليها لكى تعينها الى طريق خلاصها فاتاها صوت من الايقونة يقول له : " اذا عبرت الاردن تجدين راحة وطمأنينة " فأسرعت وخرجت من الكنيسة قاصدة عبور نهر الاردن الى البرية ثم مكثت بتلك البرية سبعة وأربعون عاماً من الزمان ، من بينهما سبعة عشر عاماً تجاهد وتقاتل مع عدو الخير الشيطان الذى حاربها بكل ما يستطيع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لكى يثنيه عن عزما هذا ولكن الرب يسوع كان يعينها ويعضدها . وكانت فى هـــذه الفترة تقتاد على الحشائش التى بالبرية .

* وعندما بلغت السنة الـ ٤٥ من وجودها بالبرية وكانت تلك الفترة فترة الاربعين المقدسة ومن العادة ا، الرهبان يخرجون الى البرية للتأمل والصلاه والعباده والنســك والاختلاء ، فاذا بها تتقابل مع القديس زوسيما القس ففى بادء الامــر ظــن القديــس زوسيما القس انها خيالاً ، ولكن لم تكن خيالاً – فصلى الى الله لكى يكشف لــه أمــر هذه المرأة ، فبدأ يتتبعها ولكنها كانت تتخفى وتهرب ، وعندما لم تتمكن من الــهروب منه وهو يصر ان يتعقبها نادته من وراء جلبابها وهى تختفى داخله وقالت له " يــا زوسيما أن شئت أن تتحدث معى فأعطنى شيئاً لكى أستر به جسدى لانــى عاريــة " فتعجب القس القديس زوسيما من أنها تعرف اسمة ، ثم اعطاها ما تستتر به فجــاءنت اليه وبعد السلام والمطانيات ، سألته ان يصلى عليها لانه كان كاهناً .

* ثم سألها القس زوسيما عن قصتها فحكت له كل ما مرت وما فعلت فى حياتــها وحتى تلك اللحظه هذه .

* وطلبت القديسه مريم المصرية السائحه ان يحضر العام القادم ويأتى لها بالقربــان المقدس ليناولها منه . وقد لب طلبها القس زوسيما واتى بالقربان المقدس فــى العــام القادم وناولها من الاسرار المقدسة الالهية . واعطاها ما معه من التمر والعدس لكــى تقتاد به ، فأخذت بعض منها واكلته .

* ثم سألت القديسه السائحة المصرية الاب زوسيما ان ياتى لها العام القادم أيضــاً وحضــر فى نفس المعاد فوجدها قد تنيحت بســلام ، كما راى بجوارها أسداً واقفاً ، وعند رأسها وجد مكتوب مضمونه " أدفن مريم المسكينه فى الــتراب الــذى منــه أخذت " .

فتعجب الاب زوسيما من هذا المكتوب ومن هذا الاسد وفيما هو يفكر كيف يحفــر الارض لكى يدفنها . واذا بالاسد الواقف يتقدم ويحفر الارض بمخالبه . ثــم صلــى الاب عليها ودفنها . وعندما عاد الاب الى ديره قص هذة القصة على الرهبان لكــى يتثبتوا فى لاايمان ويروا مراحم الله الواسعه لابناءه الخطاه وكيف يأخذ بأيديهم الــى الحياة الابدة .

وقد أنتقلت القديسه مريم المصرية الى الامجاد السماوية بعد أن اكملت من الســنين سته وسبعون عاماً ، وكان هذا اليوم يوافق السادس من شهر برمودة المبارك من عام ١٣٧ للشداء الموافق ٤٢١ ميلادية .

بركة هذه القديسة السائحة المصرية القبطية مريم تكون مع جميعنا . . آمين

أ . صموئيل عزمى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسالى

اعـــداد
رفعت حبيب
ايرينى جرجس

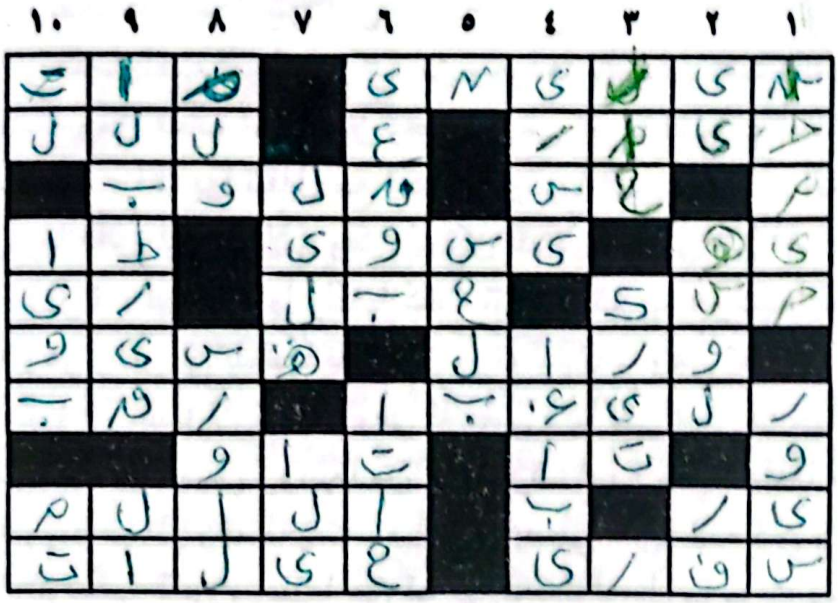

• الكلمات الأفقية

١- كلمة السلام (بالغة القبطية) – ليعازر حبيبنا ..... (يو١١)
٢- من الخضروات – متشابهة
٣- جس – أفئدة .
٤- مريم أم . . (مر١٥) (معكوسة) – نصف طائر .
٥- من العطور – خيـــط متيـــن – فـــى الزراعة
٦- ك ..... (فريق الحان) – واحة فى مصر (مبعثرة) .
٧- اسم ملاك (مبعثرة) – فعل المـــاضى من يرقب
٨- قادم (معكوسة) – مقيـــاس للكـــهرباء (معكوسة)
٩- ثلثى (يرى) – الوجع
١٠- ترحالى – افكار رديئة

• الكلمات الرأسية

١- مدينة الشـــهداء بـــالصعيد – قديـــس محبوب لدينا
٢- متشابهان – مـــن انـــواع الجنـــون – هرب (معكوسة)
٣- نظر لبعيد – جزيرة ذكـــرت رحلـــة بولس الرسول (أعمال٢٧)
٤- يقترب من الميناء – مجلة نعتز بها
٥- من المشروبات
٦- التلميذ الذى قتله هيرودس الملـــك – أعطى فرصة .
٧- مفرد ليالى – حرف جر
٨- بمعنى يملأ – لباس الصياد
٩- طائر لايطير – للنفى
١٠- ربوة – رجل الاحتمـــال – اختصـــار انجيل متى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القيامة ينبوع الرجاء

من أقوال البابا شنودة الثالث

انتصر البشر فى مئات من الميادين ماعدا الموت فأمام الموت كان الانسان يقف عاجزاً ويأساً.

وإذا بالقيامة تعطى أول انتصار على الموت :

فيقول الرسول فى تحدى " أين شوكتك ياموت ؟! " ...

وإذا برجاء فى الحياة الدائمة يدخل الى قلب الانسان فيملؤه فرحاً فى انه لن يفنى ولن ينتهى .

وإذا بالكنيسة تستقبل كل نفس قد انتقلت وتغنى فى اذنيها تلك الانشودة الحلوة " انه ليس موت لعبيدك ، بل هو انتقال ... "

وإذا بالمرتل يغنى أيضاً فى المزمور " يمين الرب صنعت قوة . يمين الرب رفعتنى ... فلن أموت بعد ، بل أحيا ، وأحدث بأعمال الرب ... " (مز١١٧)

والإنتصار على الموت اعطى رجاء فى الإنتصار على كل شىء آخر . لأن الذى يقدر على الأقوى ، بيديه انه يقدر على كل ماهو أضعف منه وأقل شأناً على باقى كل جيش العدو .

وهكذا بالانتصار على الموت ارتفعت الروح المعنوية عند كل أولاد الله ، حتى قال معلمنا بولس : "استطيع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى".

وهكذا صار أمام الناس ، لا صعب لا مستحيل ... بل " كل شىء مستطاع عند المؤمن " ...

وهكذا عاش أولاد الله " فرحين فى الرجاء " (رو١٤)

يرون أن كل ما يحيط بهم " وإن مات فسيحيا " ... لذلك هم " لايحزنون كالباقين الذى لارجاء لهم " .

وهنا تنتهى من كل قلب أحزان جسثيمانى وآلام الجلجثة ، وشكوك العلية ومخاوفها . وتبقى صورة الملاك المنير أمام القبر الفارغ ، يعلن أول بشارة بالقيامة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner